- بيان رابطة الشبكات السورية في الذكرى الرابعة عشرة للثورة السورية -

بيان رابطة الشبكات السورية في الذكرى الرابعة عشرة للثورة السورية

تتقدم رابطة الشبكات السورية بأسمى آيات التهنئة والتبريك إلى الشعب السوري العظيم، في الداخل والشتات، بمناسبة الذكرى الرابعة عشرة لانطلاق ثورتنا المباركة، الثورة التي كانت نداءً للحرية والكرامة والعدالة، وصوتًا للحق في وجه الظلم والاستبداد. في مثل هذا اليوم من عام 2011، انطلقت ثورتنا السورية من شوارع درعا وساحات المدن والبلدات في مختلف أنحاء البلاد، وكانت شرارة الأمل التي حملها السوريون في قلوبهم هي الدافع لمواجهة القمع، وتقديم التضحيات العظيمة، حيث امتزجت دماء الشهداء بصيحات الأحرار، وتشكلت ملحمة من الصمود والعزيمة.

واليوم، ونحن نحيي هذه الذكرى المجيدة، نؤكد أن الشعب السوري لم يخذل قضيته العادلة، ولم تنكسر إرادته رغم كل التحديات والمحن التي واجهها. لقد أثبت السوريون للعالم أن الشعوب الحية لا تُهزم، وأن الاستبداد مهما تجبر، لا يمكنه الوقوف أمام عزيمة أبناء الوطن. وبعد سنوات من النضال والصبر، أثبت السوريين أن الحق لا يموت مهما طال الزمن.

إن انتصار ثورتنا لم يكن مجرد حلم، بل هو واقع تحقق بتضحيات الأبطال، وصمود المعتقلين، وإرادة النازحين والمهجّرين، وتكاتف السوريين في الداخل والخارج. اليوم، نحن على أعتاب مستقبل جديد، تسوده الحرية والعدالة، بعيدًا عن الاستبداد والطغيان، حيث يتم بناء سوريا التي حلم بها الشهداء، سوريا لجميع أبنائها، بلا ظلم ولا قهر.

لكن هذا النصر لا يعني نهاية الطريق، بل هو بداية مسؤولية عظيمة. علينا اليوم أن نعمل بجدٍ وإخلاص لإعادة بناء سوريا على أسس العدالة والحرية، لتكون وطنًا يليق بتضحيات الأبطال، وملاذًا آمنًا لأبنائه جميعًا. فإن إعادة الإعمار لا تقتصر على البناء المادي فحسب، بل تشمل بناء الإنسان، وإعادة النسيج الاجتماعي، وترسيخ القيم العظيمة التي ثار من أجلها الشعب، وضمان عودة النازحين والمهجرين بكرامة وأمان، وتعويض المتضررين، ومحاسبة كل من أجرم بحق هذا الشعب العظيم.

إن رابطة الشبكات السورية، إذ تستذكر هذه اللحظة التاريخية، فإنها تعاهد شعبنا على مواصلة الطريق حتى تحقيق كامل أهداف الثورة، وإعادة الحقوق لأصحابها، والعمل على بناء وطن يسوده القانون والعدل، بعيدًا عن كل أشكال الظلم والاستبداد. الثورة لم تكن مجرد لحظة غضب، بل كانت عهدًا وطنيًا لن ينتهي حتى تتحقق تطلعات السوريين كاملة.

إننا نرحب بالوحدة السورية التي نراها تتجلى من جديد، ونعرب عن دعمنا القوي للحكومة الجديدة. إن التكاتف خلف قيادة موحدة يعكس إرادة الشعب السوري في بناء مستقبل أفضل، حيث نعمل جميعًا من أجل تحقيق السلام والاستقرار.

نترحم على شـــهدائنا الأبرار، الذين قدموا أرواحهم فداءً لوطن حر، ونســـتذكر المعتقلين الذين صـــمدوا في وجه القمع والاستبداد، و المغيبين قسراً والمفقودين ونؤكد أن تضحياتهم لن تذهب سدى.

اليوم، نقف جميعًا أمام مسؤولية تاريخية، لنواصل المسيرة ونبني سوريا المستقبل، سوريا العدل والمساواة والسلام.

المجد لشهدائنا الأبرار،

والنصر لثورتنا العظيمة.

رابطة الشبكات السورية

18 آذار 2025